المقدمة

لقد أصبحت شبكة الإنترنت الآن واحدة من أهم المصادر الغنية بالمعلومات التي يرجع إليها كثيرون في شتى المجالات والتخصصات وبخاصة في مجال الإعلام والصحافة ومختلف المجالات الأخرى ، كالمال والأعمال والفن والطب والرياضة والتجارة والسوق العالمية وكل ما تتخيله في المعلومات التي ترضي كل الاهتمامات والأذواق والأعمار، بداية من معلومات عن الذرة والفيمتو ثانية ، وصولاً إلى الفضاء المحيط بنا ، ولقد أصبحت الشبكة بمرور الوقت أكثر اتساعاً وانتشاراً على مستوى العالم بأكمله ، وأصبح من السهل - بل ومن المؤكد - أنك تستطيع أن تجد ما تريده من معلومات أو بيانات أو صور أو برامج في جميع المجالات ، وكل ما عليك فقط هو أن تعرف كيفية القيام بالبحث وكيف تصل إلى ما تريد من خلال الشبكة .[1]

فشبكة الإنترنت متخمة بكميات هائلة من المعلومات منها الصالح ومنها ما يتشكك فيه ، وينطبق هذا على جميع أنواع العلوم والفنون من خلال ملايين المواقع التي يطلع على محتواها أكثر من 600 مليون متصل بالشبكة يومياً ، ويتضاعف عددهم بسرعة مخيفة ، مما جعل جهات متعددة تطالب بضرورة وجود ضوابط ومعايير مجتمعية ودينية وأخلاقية ، فالذي لا وازع له قد أُتيحت له وسيلة سهلة للغاية في توصيل أفكاره ونشر مفاسده بالدرجة نفسها المتاحة أمام النافعين من الناس .[2]

وتعد المواقع الإسلامية على الإنترنت مساقاً نوعيا يجذب إليه الكثيرين من الشباب الذي يتفاعل مع هذا التطور الجديد ، فالمواقع الإسلامية أصبحت أيسر مكان يستطيع فيه الشاب المسلم أن يحصل على ما يريده من الفتاوى والاستفسارات الدينية بضغطة زر واحده فقط .

لذلك نحتاج لمعرفة خصائص الشباب المستخدم للمواقع الإسلامية وانتماءاتهم ونوعهم وموضوعهم الجغرافي وعاداتهم ودوافعهم والنتائج العائدة عليهم وهل يؤثر اختلافهم الثقافي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في استخدامهم للمواقع الإسلامية على الإنترنت أم لا ؟

واعتمدت الدراسة في ذلك على مدخل الاستخدامات والإشباعات ولقد طبقت الباحثة هذا المدخل من خلال التساؤلات الخاصة بالدوافع العامة لاستخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على الإنترنت ، ودوافع استخدامهم لها والإشباعات التي تحققها.

---

[1] - الحسين سعد دعبس : " **مرشد الإنترنت** " ،ط1 (القاهرة ، دار العلم والثقافة ، 2002) ص7.

[2] - حسن طاهر داود : " **جرائم نظم المعلومات** "ط1 (الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2000).

openkandil.com

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو التعرف على الدوافع والإشباعات التي يحققها الشباب الجامعي من خلال استخدامه للمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال:

1- التعرف على سمات الشباب المستخدم للمواقع الإسلامية من حيث النوع ، والسن والتعليم ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وكيفية قضائهم لأوقات الفراغ ، وكيف تؤثر هذه العوامل على استخدامهم للمواقع الإسلامية ؟
2- التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية من خلال مجموعة المؤشرات التالية:
   - انتقاء الشباب لمواقع إسلامية معينة دون غيرها .
   - معدل التعرض.
   - دوافع التعرض.
3- التعرف علي دوافع استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية والإشباعات التي يسعى لتحقيقها.
4- التعرف علي المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول علي المعلومات الإسلامية و ما الأكثر تأثيراً على الثقافة الدينية لديهم .
5- التعرف علي مدى تأثير التوجهات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في طلاب(جامعة الأزهر - جامعة القاهرة - الجامعة الأمريكية) علي استخدام المواقع الإسلامية.
6- التعرف علي مدى تعرض الشباب الجامعي من الكليات (النظرية – العملية) للمواقع الإسلامية .
7- معرفة مدى تواصل الشباب الجامعي مع المواقع الإسلامية وشكل هذا التواصل وأسبابه ، ومدى ثقتهم بالمضمون المقدم لهم.
8- معرفة مقترحات الشباب لتحسين وتطوير المواقع الإسلامية التي يتعرضون لها.
9- معرفة آراء الشباب في هذه المواقع ومدى رضائهم عن الخدمات التي تقدمها المواقع الإسلامية

obeikandi.com

تساؤلات الدراسة

ولتحقيق هذه الأهداف تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية بهدف معرفة طبيعة استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية ، وتتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي :

- ما الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة ؟
- ما طبيعة التعرض من حيث معدلات التعرض وأنماطه ؟
- ما سمات المضمون المفضل داخل المواقع الإسلامية و درجة الثقة فيه ؟
- ما دوافع استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية والإشباعات التي يسعي لتحقيقها؟
- ما المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول علي المعلومات الإسلامية و ما الأكثر تأثيراً على الثقافة الدينية لديهم ؟
- ما مدى تواصل الشباب الجامعي مع المواقع الإسلامية وشكل هذا التواصل وأسبابه ؟
- ما مقترحات الشباب لتحسين وتطوير المواقع الإسلامية التي يتعرضون لها ؟

openkandil.com

الدراسات السابقة

* بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ، قامت الباحثة بتقسيمها إلى ثلاثة محاور أساسية :

1- محور خاص بدراسات تناولت استخدامات وإشباعات الإنترنت.
2- محور خاص بدراسات تناولت استخدام الشباب للإنترنت.
3- محور خاص بدراسات تناولت تحليل ودراسة المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت .

أولاً : محور خاص بدراسات تناولت استخدامات وإشباعات الإنترنت.

1- دراسة " عثمان فكري عبد الباقي " 2006[1]
بعنوان : استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الاتصال

- كشفت الدراسة إلى أن الكتاب مازال يحظى بمتابعة كبيرة من جانب مفردات النخبة العلمية جعلته يسبق كلاً من الإذاعة والتليفزيون والإنترنت ، وهو ما يشير إلى خصوصية النخبة العلمية في تعاملها مع وسائل الاتصال .
- وقد بينت النتائج إلى أن شبكة الإنترنت تقع ضمن مرتبة متأخرة بين عادات النخبة العلمية الاتصالية ، وذلك لأسباب تتعلق إما بنظر النخبة العلمية حول توافر الوسائل البديلة لشبكة الإنترنت ، والتي تؤدي نفس وظائفها بنفس الكفاءة ، أو لعدم إجادة التعامل مع شبكة الإنترنت الذي يتطلب ضرورة إجادة التعامل مع الحاسب الآلي أولاً ، وهو ربما يمثل العقبة الرئيسة أمام تعامل النخبة العلمية مع هذه الوسيلة الجديدة ، أو لأنها لا تفيدهم في شيء ، أو ليس لديهم الوقت الكافي لمتابعتها .

لذلك كان استخدامهم للإنترنت يقع في المرتبة الثانية على أولويات استخدامهم لوسائل الاتصال .

[1] - عثمان فكري عبد الباقي " **استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الاتصال** " رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2006) .

obeikandi.com

2- دراسة " موضي بنت إبراهيم الدبيان ،2004 "[1]
بعنوان : إفادات الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات.

- سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت وما دوافع هذه الإفادة وإلى أي حد يستفدن من مواردها وأدواتها المختلفة .
- ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن معظم أفراد مجتمع الدراسة يستخدمن الإنترنت للحصول على المعلومات وذلك بنسبة 95% ، وبلغ استخدام البريد الإلكتروني نسبة 94% .
- وبشكل عام لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت واختلاف الدرجة العلمية .

3- دراسة " أحمد سمير محمد عبد الغني حماد " 2003 [2]
بعنوان : استخدامات الجمهور المصري لشبكة الإنترنت : دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الجمهور العام والقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإلكترونية

- تم إجراء هذه الدراسة على عينتين مستقلتين من الجمهور العام والقائمين بالاتصال في اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري وبلغ عدد عينة الدراسة 500 مفردة .
- ولخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن جمهور مستخدمي الإنترنت يشكلون نخبة اجتماعية ، وثقافية ، واقتصادية .
- وجود حالة من الفعالية الذاتية إزاء تبني الإنترنت كوسيط اتصالي ، ووجود احتمالات كبيرة لارتفاع معدلات الاستخدام في المجتمع المصري ، في ظل اقتناع المستخدمين بتميز الوسيلة.

---

[1] - موضي بنت إبراهيم الدبيان" **إفادات الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات**"رسالة ماجستير :المجلة السعودية للتعليم العالي (العدد الثاني، أغسطس ،2004)ص204

[2] - أحمد سمير محمد عبد الغني حماد " **استخدامات الجمهور المصري لشبكة الإنترنت** : دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الجمهور العام والقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإلكترونية "رسالة ماجستير غير منشورة (كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر،2003)

obeikandl.com

- توافر أغلب أنواع الدوافع التي يسعى الفرد لإشباعها عبر الشبكة. وتوافر مدى واسع من الإشباعات المتحققة جراء التعرض ، في إطار من المرونة والديناميكية في عملية الاستخدام ، الأمر الذي يتيح التغلب الدائم على عوائق الاستخدام .
- أن اتجاهات نشاط مستخدمي شبكة الإنترنت تتجه نحو السلبية أكثر من الإيجابية ، وهو ما يتعارض مع كونهم نخبة متميزة قادرة على التغيير للأفضل، وهذه الاتجاهات السلبية للاستخدام لا تتوقف حدودها عند هؤلاء بل إنها تتعداهم للتأثير في سلوكيات المحيط الاجتماعي .

4- دراسة " نعيم فيصل المصري " 2003[1]

بعنوان : استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت

- قامت هذه الدراسة على عينة من الإعلاميين الفلسطينيين بمحافظات قطاع غزة ، قوامها 72 مفردة من الإعلاميين العاملين في وسائل الإعلام المختلفة ومنها الإنترنت ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مواكبة الإعلاميين الفلسطينيين للتطورات الحديثة ومجالات استخداماتهم وتوظيفهم لها وتصوراتهم للخدمات التي يمكن الاستفادة منها في مجال الإعلام.
- وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الإنترنت جاء في المرتبة الأولي كوسيلة اتصال يعتمد عليها المبحوثون في عملهم ، يليه التليفزيون في المرتبة الثانية وتلاها الصحافة وأخيراً الراديو .

وأن استفادة الإعلاميين الفلسطينيين – بما لهم من ظروف خاصة – من خدمات شبكة الإنترنت في مجال عملهم تتم من خلال ما تحتويه من أخبار ومعلومات لاسيما في ظل الأزمات ، وذلك بالتعرف على ما يدور في العالم من أحداث وأخبار مما يجعل المواطن على اتصال دائم مع العالم الخارجي .

[1] - نعيم فيصل المصري " **استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت** " رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2003) .

obeikandl.com

5- دراسة " هبة الله بهجت السمري ، 2003" [1]

بعنوان : استخدام الأطفال للإنترنت : العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء

- سعت هذه الدراسة إلي معرفة الكيفية التي أثر بها الإنترنت على العلاقة بين الأبناء والآباء وهل يمكن تسمية هذه العلاقة بالتفاعلية أم أن الخطاب داخل الأسرة المصرية أصبح أحادي الاتجاه ، وكيف نتابع استخدامات أبنائنا للإنترنت ،وأظهرت النتائج أن جميع الأطفال – عينة الدراسة- يعرفون الإنترنت واستخدموه أكثر من مرة على الأقل ، وأن معرفة الأبناء بالإنترنت تفوق معرفة آبائهم حيث إن 31.4 % من عينة الدراسة يجيدون استخدامه بدرجات متفاوتة على عينة مكونة من 210 مفرده موزعة على الآباء والأبناء.
- وجاءت توقعات الآباء أكبر بشكل ملحوظ من توقعات الأبناء ، حيث يتوقعون لأبنائهم مستقبلاً مشرقاً بفضل استخدامهم للكمبيوتر على كافة المستويات ، ويعتبر الآباء الإنترنت وسيلة معرفية نفعية من الدرجة الأولي .
- وأثبتت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات التي يحققها الإنترنت للأطفال ومعرفة آبائهم بتلك الإشباعات ، ويستخدم الآباء أساليب حماية متعددة يتبين من خلال الدراسة عدم فعاليتها ، حيث يتعرض 56.9 % من الأطفال للمواقع المحظورة في الوقت الذي يعتقد فيه أكثر من نصف الآباء 55% منهم أن أبناءهم لا يتعرضون لتلك المواقع.

6- دراسة " ماجد سالم تربان " 2002 [2]

بعنوان : استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية

- سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الإنترنت من خلال التعرف على مدى انتشاره واستخدامه في الجامعات الفلسطينية ، ودوافع أعضاء هيئة التدريس

---

[1] - هبة الله بهجت السمري" **استخدام الأطفال للإنترنت : العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء**" المجلة المصرية لبحوث الإعلام (عدد 12، يناير-مارس 2003)

[2] - ماجد سالم تربان " **استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية** " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية،2002 .)

obeikandi.com

والطـــلاب لاستخدامه وإشباعه لاحتياجاتهم ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمسح عينة من أعضاء هيئة التدريس من محافظات غزة .
وتوصلت الدراسة إلى أن انتشار هذه التقنية في المجتمـــع أدى إلـــى زيـــادة دوافـــع استخدامه ، و من أهم دوافع استخدام الإنترنت هو زيادة المعرفة في بعض المجالات المتخصصة ، وبلغـــت نـــسبة المـــستخدمين للإنترنـــت 70.8 % وتركـــزت نـــسبة المستخدمين في الذكور بنسبة 54.5% .

7- دراسة " عربي عبد العزيز الطوخي " 2002[1]
بعنوان : دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها

- أجريت هذه الدراسة على عينة عمدية بأسلوب التوزيع المتساوي من الذكور والإناث قوامها 300 مفردة من مستخدمي الإنترنت بالقاهرة ، تتراوح أعمارهم ما بـــين 12 و 15 سنة ، و أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة الاستخدام المتقطـــع مقارنـــة بالاســـتخدام الدائم ، وكذلك كثافة الاستخدام وأماكن الاستخدام والمواقع المفضلة عند الأطفال عينة الدراسة ، حيث جاءت أبرزها مواقع الألعاب ومواقـــع الرســـم والتلـــوين والمواقـــع الرياضية وأفلام الكرتون والمواقع الدينية ومواقع الأفلام وغيرها .

كما تناولت الدراسة دوافع استخدام الأطفال النفعيـــة والطقوســـية لـــشبكة الإنترنـــت والإشباعات المتحققة منها ، حيث جاءت الإشباعات شبه التوجيهية في المقدمة تلتهـــا الإشباعات التوجيهية .

8- دراسة : آنجلمان " Sharon A. Angleman , 2000 "[2]
بعنوان: استخدامات وإشباعات الإنترنت

- حددت هذه الدراسة أنماط استخدام الإنترنت عن طريق تحليل البحوث المتعلقة بمدخل الاستخدامات والإشباعات والاختيار والاحتياجات الحالية للأفراد وتعـــديلها ومحاولـــة تطبيقها علي الإنترنت ، وطبق هذا البحث على عينة مكونه مـــن 100 مفـــردة فـــي

---

[1] - عربي عبد العزيز الطوخي " **دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها** " المجلة المصرية لبحـــوث الرأي العام (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ،2002) .

2 - Sharon A.Angleman **" uses and gratifications and internet profile "**[online]25/12/2006 at http://www.jrily.com/LiteraryIllusions/InternetGratificationStudyIndex.htm l

استقصاء مباشر عبر الإنترنت ، ولخصت النتائج أن 2 % فقط من العينة نـــادراً مـــا يتصفحون الإنترنت وهناك 7% فقط يعتبرون الإنترنت مخيب للآمال .

9- دراسة " السيد بخيت" 2000 [1]

بعنوان: الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدي أساتذة الاتصال الجماهيري ، دراسة مقارنة بين الأساتذة العرب والأمريكيين.

- تعرضت هذه الدراسة إلى علاقة الإنترنت بالاتصال الجماهيري سواء كونـــه وســـيلة بحثية أو معلوماتية أو تعليمية من واقع مقارنة تجربتين الأولى في الجامعات العربيـــة والثانية في الجامعات الأمريكية .
- وكان من أهم نتائج الدراسة أن معظم أساتذة الاتصال الجماهيري من عينة الدراســـة يستخدمون الإنترنت منذ أكثر من ثلاث سنوات حيث بلغت نـــسبتهم 61.6% مقـــسمة على الأساتذة العرب 25% و الأساتذة الأمريكيين 41.1% .

10- دراسة : دوجلاس ، بيريس " Douglas and Peres, 2000 " [2]

بعنوان : شبكة المعلومات الإلكترونية كبديل وظيفي للتليفزيون.

- تمت هذه الدراسة على عينة قوامها 133 مفردة موزعين بنسبة 66% ذكور و 34% إناث ، وسعت هذه الدراسة إلي اكتشاف التشابه بين التليفزيـــون وشـــبكة المعلومـــات الدولية " الإنترنت " وفق إطار الاستخدامات والإشباعات في تقييم مدى إحلال شـــبكة المعلومات الإلكترونية كبديل وظيفي للتليفزيون.
- وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام شبكة المعلومات الإلكترونية يعـــود إلى عوامل الجذب العديدة الخاصة بهذه الوسيلة .
- وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خمسة أسباب رئيسة لاستخدام الإنترنت هي التـــسلية وتمرير الوقت والاسترخاء والحصول على المعلومـــات الاجتماعيـــة ، والمعلومـــات

---

[1] - السيد بخيت " **الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدي أساتذة الاتصال الجماهيري** "المجلة المصرية لبحوث الإعلام (عدد 9، أكتوبر - ديسمبر،2000)

[2]- Douglas A. Ferguson and Elizabeth M .Peres " **the world wide web as a functional alternative to television** "journal of broadcasting and electronic media,(vol 44 , No.22 ,2000)

obeikandi.com

بشكل عام ، ويستخدم الإنترنت في مجـــال الوظـــائف المدرســـية واللعـــب وطلـــب المعلومات والبعض يستخدمه للعمل .

11- دراسة : بيرينت ، هارجروف ، ستيمبل " Stempel , 2000 ، Hargrove ، Bernt "[1]

بعنوان : العلاقة بين نمو استخدام الإنترنت والتغيرات التي طرأت علي استخدام وسائل الإعلام منذ عام 1995 و حتى عام 1999

-تناولت هذه الدراسة العلاقة بين تزايد استخدام الإنترنت والتحديات التـــي يواجههـــا استخدام وسائل الإعلام التقليدية في المجتمع الأمريكي ما بين عامي 1995 و 1999 .

- وقد أظهرت المقارنة بين مستخدمي الإنترنت وغير المـــستخدمين أن المـــستخدمين أكثر احتمالاً لقراءة الصحف والاستماع للراديو ومشاهدة الأخبار التليفزيونية عدا ذلك فلا توجد فروق ذات دلالة ما بين مستخدمي الإنترنت وغير المستخدمين ، ومن ثـــم فمن الواضح أن شبكة الإنترنت لا تعد سببا في تراجع اســـتخدام وســـائل الاتـــصال الأخرى .

12- دراسة : روبين ، باباكاريسي " Rubin ، Papacharissi, 2000 "[2]

بعنوان : التنبؤ باستخدام الإنترنت .

- اعتمد الباحثون على عينة مكونة من 279 مفردة مـــن طـــلاب الإعـــلام لمعرفـــة استخداماتهم للإنترنت وتآلفت العينة من 58.8 % من الإناث و 41.2 من الذكور ، و اختبرت هذه الدراسة استخدام الجمهور للإنترنت ووجدت أن الجماهير الذين يشعرون بالرضا عن الحياة والأمان المادي يفضلون استخدام الإنترنت كأداة نفعية مثل البحـــث عن المعلومات ، أما من هم أقل رضا فيشعرون أنهم أقل من أقرانهم فـــي الاتـــصال

1- Guido Stempel , Thomas Hargrove and Joseph Bernt " **Relation of Growth of use the Internet to change in media use from 1995 - 1999** " - journalism and mass communication quarterly – (vol 77 - No 1 2000)

2 - Zizi Papacharissi & Alan M. Rubin " **Predictor of Internet Use** " Journal of Broadcasting and Electronic Media –(Vol 44 - No 2 - 2000 .)

openkandil.com

الشخصي لذلك فهم يستخدمون الإنترنت كبديل وظيفي للاتصال الشخصي وقضاء الوقت وليس كأداة نفعية ضرورية للتطور .

- أما فيما يتعلق بنوع المعلومات فكانت المعلومات العلمية في المركز الأول من حيث الاستخدام تلا ذلك المعلومات الاجتماعية والثقافية ثم الترفية والتسلية وأخيراً المعلومات الفنية ، ولم تظهر النتائج أي اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث ، وكان المبحوثون في مصر أكثر جدية من حيث البحث عن المعلومات ، في حين أن المبحوثين من الخليج العربي أكثر بحثاً عن التسلية والترفيه .

13- دراسة : ديميك ، ستافورد ، كلين " Dimmick ,Stafford , Kline ,2000 " [1]

بعنوان : نطاق إشباعات البريد الإلكتروني الشخصي والهاتف

- سعت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الأفراد للبريد الإلكتروني والتليفون والمقارنة بينهما ومعرفة الإشباعات التي يمكن أن تحققها .
- واعتمدت الدراسة على عينة مؤلفة من 881 مفردة مقسمة كالآتي : 51.5% من الذكور و 48.5% من الإناث ، وتوصلت الدراسة إلى 48 % من المبحوثين يستخدمون التليفون بشكل أقل منذ تبنيهم نظام البريد الإلكتروني .
- وأن أكثر من يستخدم البريد الإلكتروني هم صغار السن ومن المتعلمين و الحاصلين على درجة جامعية .
- يتفوق البريد الإلكتروني على الهاتف في تحقيق فرص الإشباعات الخاصة بالاتصال الشخصي مع الأفراد مثل التعبير عن العواطف وإعطاء نصيحة وتبادل المعلومات والبقاء على اتصال مع الأفراد في الخارج ، فيما وجد أن الهاتف أكثر تأثيراً بالنسبة للإشباعات الاجتماعية وأكثر حميمية .

[1]- john Dimmick, Laura Stafford , Susan L. Kline " **the gratification Niches of personal E-mail and telephone**" communication research (vol 27, no 2, April, 2000)

obeikandi.com

14- دراسة : لوا ألديساردوتير " Loa Aldisardottir , 2000 " [1]
بعنوان : كيف يستخدم القراء وشركات الإعلام شبكة الإنترنت .

- استهدفت هذه الدراسة التعرض لمناقشة شبكة المعلومات الإلكترونية بالنظر إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية ونظرية العولمة ، وذلك ببحث 126 موقعاً إخبارياً من 19 دولة ، وأثبت ذلك أن اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة على شبكة الإنترنت.
- وتوصلت الدراسة إلى أن 97% من العينة يستخدمون الإنترنت ، و 87% يستخدمون الإنترنت تقريباً بشكل يومي ، و 10 % يستخدمونه ثلاث مرات في الأسبوع .
- كذلك أثبتت الدراسة أن 88% من العينة لا يستخدمون المواقع الإخبارية وأن الأفراد يستخدمون الإنترنت كأداة عالمية تتيح لهم الفرصة للانتقال بحرية خلال عالم الإنترنت .

15- دراسة " إيناس أبو يوسف" 1998 [2]
بعنوان : استخدامات الصحفيين لشبكة الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات

- توصلت الدراسة إلي أن الغالبية العظمي من صحفي العينة يرون ضرورة أن يتقن الصحفي المصري التعامل مع جهاز الكمبيوتر كما يرون أن شبكة المعلومات مفيدة جداً للصحفيين في أداء عملهم ، وتركزت تصورات الصحفيين المصريين حول مجالات الاستفادة من شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات والمتابعة الخبرية ومتابعة الأحداث العالمية وغاب تماماً عن تصوراتهم استخدام الشبكة في التعامل مع القراء أو التفاعل مع المصادر العربية .
- مع ذلك مازال عدد الصحفيين المصريين الذين نجحوا في استيعاب التعامل مع الشبكة محدوداً جداً ، مما أسفر عن وجود نمطين فقط من الاستخدامات ، الأول ويمارسه غالبية الصحفيين وهو التعامل مع قسم المعلومات والثاني يمارسه عدد محدود وهو الدخول علي الشبكة والبحث عن المعلومات التي يريدونها.

---

[1]- Loa Aldisardottir " **How readers and media companies use the web**" European journal of communication (vol, 15_ no.2, June, 2000)

[2]-إيناس أبو يوسف "**استخدامات الصحفيين لشبكة الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات** " مجلة كلية الآداب (جامعة الزقازيق ،العدد22 ، أكتوبر 1998)

obeikandl.com

وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين الصحفيين المصريين في استخداماتهم للإنترنت تبعاً لانتمائهم المؤسسي إلا في متغير توفير المؤسسة لجهاز كمبيوتر وتكرار تعاملهم مع الشبكة .

16- دراسة " ندى محي الدين الساعي " 1997 [1]

بعنوان : استخدام شبكات المعلومات وأثره على معدلات التعرض للتليفزيون

-تناولت هذه الدراسة بالبحث المواصفات والسمات الديمغرافية لمستخدمي الشبكة القومية للمعلومات ، وهي إحدى شبكات المعلومات التي تقدم خدمة اتصالية جديدة في المجتمع المصري ، حيث تتيح لجمهورها إمكانية الاتصال المباشر معها عبر جهاز الكمبيوتر الشخصي.

كما تناولت أيضاً استخدامات المشتركين لهذا النمط من الوسائل والإشباعات التي يحققها هذا الاستخدام والدوافع التي يسعون لتحقيقها

17- دراسة "سامي طايع "1997 [2]

بعنوان : استخدام شبكة المعلومات- الإنترنت- في الحملات الإعلامية

- استهدفت هذه الدراسة بشكل أساسي التعرف على الأهمية المستقبلية للإنترنت في عالم الاتصالات ، وقد أجريت الدراسة على عينة من الشركات الدولية التي تتوفر لديها مواقع الإنترنت ، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك ستة أنماط للاتصال تستخدمها معظم الشركات في الوقت الحالي وهي تشمل الاتصال الشخصي والمقابلات بنسبة 96.4% وتلتها أجهزت الفاكس ثم النشرات الإخبارية .
- واتضح أن أكثر من نصف الشركات التي أجريت عليها الدراسة قد استخدمت الإنترنت كوسيلة اتصال ، وهذا يعتبر معدلاً مرتفعاً .

---

[1] - ندى محي الدين الساعي " **استخدام شبكات المعلومات وأثره على معدلات التعرض للتليفزيون** " رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1997)

[2] -سامي طايع" **استخدام شبكة المعلومات- الإنترنت- في الحملات الإعلامية**" المجلة المصرية لبحوث الإعلام(كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،العدد الثاني ،إبريل،1997)

obeikandl.com

18- دراسة : باركس ، فلويد " Parks , Floyd , 1996 " [1]

بعنوان: تكوين صداقات عبر الإنترنت .

- استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام شبكة الإنترنت في تكوين صداقات مختلفة ، وذلك من خلال الاتصال بالمجموعات الإخبارية، وتم دراسة 24 مجموعة إخبارية تم اختيارها عشوائياً .
- ومن أهم نتائج الدراسة أن حوالي 60% من أفراد العينة استطاعوا تكوين صداقات مع الأفراد المتصلين بالمجموعات الإخبارية ، ووجدت الدراسة أن النساء أكثر تكويناً للعلاقات الشخصية عبر الإنترنت من الرجال .
- وأيضاً 55.1% من العينة يفضلون تكوين علاقات مع نوع جنس مختلف ، و 44.9% يفضلون العلاقات من نفس النوع ، وأن 7.9% فقط كانوا علاقات الرومانسية .

[1] - Malcolm R. Parks & Kory Floyd" **making friends in cyberspace**" journal of communication (vol 46 - No 1 ,1996)

obeikandl.com

ثانياً : <u>محور خاص بدراسات تناولت استخدام الشباب للإنترنت.</u>

1- دراسة " علياء سامي عبد الفتاح، 2007 " [1]
بعنوان : دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي : دراسة مقارنة بين مستخدمي وسائل الاتصال التقليدية والإنترنت .

- سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل الاتصال الحديثة " الإنترنت" في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي ، وذلك من خلال معرفة استخدامات الشباب الجامعي للإنترنت والإشباعات الاجتماعية المتحققة منها في ضوء المتغيرات الديمغرافية والوسيطة .
- وتم اختيار عينة من الشباب الجامعي المالكين وغير المالكين لكمبيوتر منزلي ووصلة إنترنت ، من أربع جامعات تمثل توجهات ثقافية وتعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة وهي (جامعة القاهرة ، وجامعة الأزهر، والجامعة الأمريكية ، وجامعة 6 أكتوبر)
- ومن أهم النتائج أن نوع الجامعة التي ينتمي إليها المبحوث لا تؤثر على معدل استخدامه للإنترنت ، حيث كان متوسط استخدام المبحوثين للإنترنت في الجامعة الأمريكية أعلى بفارق بسيط بين متوسطات استخدامها في الجامعات الأخرى محل الدراسة ، في حين تقاربت نسب استخدام الشباب للإنترنت في الجامعات الأخرى.
- وجاء دافع الحصول على المعلومات بأعلى نسبة يليه التواصل مع أفراد آخرين ثم التسلية والترفيه ثم قضاء وقت الفراغ.
- وأن الإناث يستخدمون الإنترنت بهدف المعرفة أكثر من الذكور ، وأن طلاب جامعة الأزهر هم أكثر الطلاب استخداماً للإنترنت من أجل الإشباعات الخاصة بزيادة التواصل الاجتماعي .

[1] -علياء سامي عبد الفتاح" **دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي** " <u>رسالة دكتوراه غير منشورة</u>(كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2007)

obeikandi.com

2- دراسة " سوزان محمد عبده جميل، 2006" [1]
بعنوان : استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية علي شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها :دراسة ميدانية

- استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، وذلك من خلال دراسة عينة مكونة من 400 مفردة من الشباب الجامعي مقسمة على خمس جامعات وهي (جامعة طنطا ، جامعة القاهرة ، جامعة الإسكندرية ، جامعة قناة السويس، جامعة جنوب الوادي)
- وكشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت حيث وصلت نسبة المستخدمين إلى 64.5% وتصل نسبة من يستخدمه قليلاً إلى 35.5% وأن فئة من لا يستخدمه هي (صفر)
- ووجدت الدراسة أن نسبة 40.25% يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية ، وجاء تفضيلهم للنسخة الإلكترونية من جريدة الأهرام في المرتبة الأولى من اهتماماتهم .
- وجاء تفضيلهم موقع " إسلام أون لاين " في المرتبة الخامسة من استخدامهم، وبلغ عدد مستخدمي الشبكة من الذكور نسبة قدرها 66.5% بينما بلغ عدد المستخدمين من الإناث نسبة 33.5% .

3- دراسة " علا الخواجة ، 2005 " [2]
بعنوان : تأثير الإنترنت علي الشباب في مصر والعالم العربي .

- استهدفت هذه الدراسة تحديد الاستخدامات الإيجابية والسلبية للإنترنت بصفة عامة ودراسة واقع استخدام شبكة الإنترنت في كل من الوطن العربي ومصر ،وأجريت الدراسة على عينة ممثلة في ثماني محافظات (القاهرة – الإسكندرية – الدقهلية - أسيوط – المنيا – أسوان – الإسماعيلية – دمياط) من الشباب الذين يقع أعمارهم بين 15 وحتى 30 عاماً .

---

[1] - سوزان محمد عبده جميل"**استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية علي شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها**" رسالة ماجستير غير منشورة(كلية التربية النوعية،جامعة طنطا،2006)

[2] - علا الخواجة " **تأثير الإنترنت علي الشباب في مصر والعالم العربي**" (القاهرة،مجلس الوزراء،مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،2005) (2007/1/20) [online]
at http://www.eip.gov.eg/Docs/DocsDetails.asp?rIssueCategory=2&MainIssues=107&DocID=242

obeikandi.com

- ومن أهم نتائج الدراسة أنه يوجد تباين ملحوظ في درجة استخدام الإنترنت بين الذكور والإناث ، حيث يستخدم 83 % من الذكور الإنترنت بشكل كثيف مقابل 68% من الإناث ، وتعد المحادثات من أهم مجالات استخدام الإنترنت بين الشباب في المجتمع المصري ، ويأتي تحميل الأغاني والاستماع إليها في المرتبة الثانية من استخدام الذكور للإنترنت ، في حين يأتي البحث عن معلومات خاصة بالدراسة في المرتبة الثانية لدى الإناث .

4- دراسة " محمود أحمد مزيد "2005 [1]

بعنوان : اتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو شبكة الإنترنت

- سعت هذه الدراسة إلي توصيف العلاقة بين استخدام شباب الجامعات الليبية للإنترنت ، من حيث كثافة الاستخدام وأسباب الاستخدام والمواقع التي يفضلونها ، وتم اختيار عينة من ثلاث جامعات ليبية ممن يستخدمون الإنترنت ، مكونة من 300 مفردة ، وأظهرت النتائج أن 12.3 % من العينة يستخدمون الإنترنت بشكل دائم، و 48.3 % يستخدمونه بشكل متوسط.

5- دراسة " أمنية السيد على نور الدين " 2004 [2]

بعنوان : استخدام الشباب المصري للمواد المقدمة على الأقراص المدمجة CD-Rom والإشباعات المتحققة منها .

- توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج منها احتلال الإنترنت للمرتبة الأولى بالنسبة لمصادر المعلومات الخاصة بأفراد العينة ، تلتها في المرتبة الثانية اسطوانات الحاسب الآلي - مما يظهر تفوق الوسائل التفاعلية - ثم تلتها وسائل الاتصال الشخصي وهي الخبراء والمتخصصين ، وتراجعت وسائل الاتصال الجماهيري إلى

---

[1] - محمود أحمد مزيد" **اتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو شبكة الإنترنت**" مجلة الرأي العام (العدد1، يناير-يونيو، 2005)

[2] - أمنية السيد على نور الدين " **استخدام الشباب المصري للمواد المقدمة على الأقراص المدمجة CD-Rom والإشباعات المتحققة منها** " رسالة ماجستير غير منشورة ،(كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، 2004)

obeikandl.com

المراكز الثلاث الأخيرة ، فجاءت على الترتيب التالي " الصحف " وتلاها " التليفزيون " ، بينما احتل " الراديو " المرتبة الأخيرة

6- دراسة " ريم إسماعيل عبود " 2004 [1]

بعنوان : استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها .

تناولت الدراسة البحث في طبيعة استخدام طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والتعرف على أنماط الاستخدام والدوافع ونوعية والإشباعات المتحققة منها ، إضافة إلى اتجاهات المبحوثات نحو الإنترنت والخدمات التي تستفيد منها المبحوثات عند استخدامهن لشبكة الإنترنت .

وقد تمت الدراسة على عينة من 400 مفردة من طالبات جامعتي القاهرة ودمشق .

و توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

- أن هناك علاقة ارتباطيه بين دوافع استخدام المبحوثات للإنترنت ومعدل التعرض وبين الإشباعات التي تحصل عليها المبحوثات ومعدل التعرض للإنترنت .

- أن دوافع البحث عن المعلومات جاءت في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام المبحوثات للإنترنت ، كما جاء دافع التسلية والترفيه في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام المبحوثات للإنترنت ، ويأتي البريد الإلكتروني في مقدمة الخدمات التي تستفيد منها المبحوثات.

7- دراسة "محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شفيق عبد اللطيف ،2003 " [2]

بعنوان: الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب : دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الإنترنت.

- استهدفت الدراسة التعرف على أهم سمات الثورة المعلوماتية ، ومدى تأثير الإنترنت على الهوية الثقافية للمجتمع وتحديد الآثار الإيجابية والسلبية للإنترنت ، وطبقت

---

[1] - ريم إسماعيل عبود " **استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها** " دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2004)

[2] - محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شفيق عبد اللطيف" **الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب : دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الإنترنت**" (القاهرة، دار المصطفى للنشر والتوزيع،2003)

obeikandi.com

الدراسة على عدد من مقاهي الإنترنت في مدينة طنطا على عينة مكونة من 400 مفردة من الشباب المترددين على مقاهي الإنترنت .

- وتوصلت الدراسة إلي أن الذهاب إلى مقاهي الإنترنت لا يرتبط فقط بامتلاك أو عدم امتلاك حاسب شخصي ، وأن الأقلية فقط من أفراد العينة هي التي لا تجيد استخدام الإنترنت ، وكان من أهم النتائج أن 50.7% من العينة تؤثر شبكة الإنترنت عليهم سلباً من حيث الوقت الذي يقضونه مع أسرهم ، ويرى 73.3% من المبحوثين عدم تلبية المواقع العربية لاحتياجات المستخدمين ، و نسبة 17% من المستخدمين يقتنعون دائماً بما يشاهدونه على شبكة الإنترنت.

8- دراسة " إيمان جمعة " 2001 [1]

بعنوان : التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي المصري .

أكدت هذه الدراسة أن الشباب في المستوى الأعلى اجتماعياً واقتصادياً أكثر استخدامها للإنترنت عن الذين هم أقل منهم في المستوى الاقتصادي ، كما أن طلاب الجامعة الأمريكية كانوا أكثر استخداماً للإنترنت من طلاب جامعة القاهرة ، وأن طلاب الكليات النظرية أكثر استخداماً من طلاب الكليات العملية

9- دراسة "سامي طايع " 2000 [2]

بعنوان: استخدام الإنترنت في العالم العربي : دراسة ميدانية علي عينة من الشباب العربي.

- أجريت هذه الدراسة علي عينة عمدية من خمس بلدان عربية (مصر- السعودية- الإمارات العربية المتحدة- الكويت- البحرين) ، وتوصلت الدراسة إلى أن 71.6% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت ، ووجدت أن المعلومات هي أهم فائدة يحصل عليها المبحوثون ، فالإنترنت مصدر مهم للأخبار والمعلومات للغالبية العظمي من المبحوثين ، وكانت التسلية وقضاء وقت الفراغ هي الفائدة الثانية أما فيما يتعلق بنوع

---

[1] - إيمان جمعة " **التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي المصري** " - أبحاث المؤتمر العلمي السنوي السابع" الإعلام وحقوق الإنسان العربي " (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،2001).

[2] - سامي طايع " **استخدام الإنترنت في العالم العربي : دراسة ميدانية علي عينة من الشباب العربي**" مجلة بحوث الرأي العام (كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،العدد4، 2000)

obeikandi.com

المعلومات نجد أن المعلومات العلمية كانت في المركز الأول تلا ذلك المعلومات الاجتماعية والثقافية ثم الترفيهية وأخيراً المعلومات الفنية ، ولم تظهر أي اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث وكان المبحوثين في مصر أكثر جدية من حيث البحث عن المعلومات والأخبار في حين كان المبحوثين من الخليج العربي أكثر بحثاً عن التسلية من المبحوثين في مصر .

10- دراسة " السيد بخيت " 2000 [1]

بعنوان : استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة : دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات.

- أظهرت نتائج التحليل الوصفي لدراسة الإنترنت كوسيلة تعليمية علي طلبة الصحافة بجامعة الإمارات فروق إحصائية كبيرة فيما يتعلق باستخدامات واتجاهات هؤلاء الطلبة إزاء الإنترنت ومنها :-
- وجود تحول معرفي كبير فيما يتعلق بالكمبيوتر وبرامجه وإجرائه ، وبالإنترنت وكيفية عمله ومواقعه .
- زيادة معرفتهم بخدمات الإنترنت ، ويرون أنها مليئة بالمعلومات المفيدة.

11- دراسة " ميرفت الطرابيشي ،1999 " [2]

بعنوان : العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت - دراسة ميدانية .

- استهدفت هذه الدراسة وصف وتحليل العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت ، في ضوء الإمكانيات الهائلة التي تتيحها شبكة الإنترنت من حرية الوصول إلى كافة المعلومات التي يراد الوصول إليها ، وإلى أي مدى يتأثر التعرض للمواقع الإلكترونية بأسباب ومعدل وخصائص تعرض الشباب المصري لهذه المواقع .

---

[1] - السيد بخيت " **استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة** "المجلة المصرية لبحوث الإعلام (عدد 8،أغسطس-أكتوبر، 2000)

[2] - ميرفت الطرابيشي " **العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت** "دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب (جامعة حلوان، العدد السادس ، يوليو 1999)

obeikandi.com

- أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 300 مفردة من الشباب المصري من سن 21 عاماً وحتى أقل من 45 عاماً .
- وكان من أهم نتائج الدراسة أن المواقع الإعلامية جاءت في الترتيب الأول من جملة المواقع التي يتعرض لها الشباب المصري على الإنترنت .
- وجاءت المواقع الدينية في الترتيب العاشر من اهتمامات العينة ، وبلغ إجمالي الذين يتعرضون للمواقع الإلكترونية على النت بانتظام 58.7 % مقابل 41.3 % لا يتعرضون بانتظام.
- تعد التسلية والترفيه أحد الأسباب الرئيسة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية ، وتعد الأسباب الخاصة بالحصول على المعلومات والتثقيف ومعرفة آخر الاكتشافات العلمية أحد أولويات تعرض الشباب المصري للمواقع المنشورة على الإنترنت .

12- دراسة " نجوى عبد السلام" 1998 [1]

بعنوان : أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت.

- قامت هذه الدراسة على عينة عمدية من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 35 عاماً ، قوامها 149 مفردة من مستخدمي الإنترنت، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أنماط ودوافع استخدام عينة من الشباب المصري لشبكة الإنترنت ، وتوصلت إلي عدة نتائج أهمها أن الشباب - أفراد العينة – يميلون إلي استخدام الإنترنت بكثافة بما يشير إلي أنها وسيلة اتصال ذات جاذبية تستحوذ على انتباه الفرد وكذلك تعتبر أن إشباع الحاجات المعرفية والمتمثلة في الحصول على المعلومات من أهم الدوافع التي تجعل الشباب يتصلون بالإنترنت ، ومن أهم الإشباعات المتحققة لدى عينة الدراسة هي إشباع الحاجات المعرفية 59.1% ، والرغبة في البحث والدراسة 39.6% ، والحاجات الهروبية 32.2% واللعب والترفيه وتليها الحاجات الاجتماعية.

[1] - نجوى عبد السلام" **أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت**" أبحاث المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام ،بعنوان " الإعلام وقضايا الشباب(جامعة القاهرة، كلية الإعلام،مايو 1998)

openkandil.com

ثالثاً : <u>محور خاص بدراسات تناولت تحليل ودراسة المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت</u>.

1- دراسة " زينب محمد حامد حسن ، 2007 "[1]
بعنوان : صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت .

- قامت الباحثة بتحليل محتوى موقع "إسلام أون لاين" و"إخوان أون لاين"، و"دليل الشيعة"، إلى جانب عمل دراسة ميدانية على 400 مفردة من مستخدمي شبكة الإنترنت الذين يتعرضون لتلك المواقع، كالتالي، 45% من مصر و38% من دول عربية أخرى، و9% منهم من دول أوروبية، وجاءت دول أخرى مثل أمريكا وكندا لتمثل نسبة 4%.
- أكدت الدراسة أن المواقع الإسلامية الثلاث محل البحث اعتمدت على اللغة العربية الفصحى في عرض قضايا الإسلام والمسلمين، وأظهرت اهتماما بـ "السؤال والجواب" كشكل تعالج به القضايا الإسلامية والفتاوى على صفحاتها، يليه شكل المقال، ولم تعتمد بشكل كبير على شكل التحقيق أو الخبر.وظهر من خلال التحليل أن علماء الدين الإسلامي كانوا أهم الشخصيات التي شاركت في تلك المواقع، تلاهم السياسيون وعلماء الاجتماع، ثم الأطباء والإعلاميون.
- وقالت الدراسة إن المواقع الثلاثة لم تستفد كثيرًا من إمكانيات الإنترنت حيث اعتمدت في تقديم محتواها على شكل النص المكتوب بنسبة كبيرة، وأشارت إلى وجود تأخير في تحديثات الموضوعات
- وأن التعرف على أخبار العالم الإسلامي كان أهم الأسباب التي جعلت المبحوثين يتعرضون للمواقع العربية الإسلامية، وأما أهم المضامين التي يتعرض لها المبحوثون فجاءت "أخبار العالم الإسلامي" في المرتبة الأولى ثم "الفتاوى"، ثم "الاستماع ومشاهدة الخطب والدروس الدينية ". ولوحظ أن هناك اتفاقا تاما بين المبحوثين على أن المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت هي مواقع إسلامية تهدف إلى خدمة المسلمين .

[1] -زينب محمد حامد حسن "**صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت**"<u>رسالة ماجستير غير منشورة</u> (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2007)

obeikandi.com

2- دراسة " عبد الله محمد سعد أبو راس ، 2007 " [1]

بعنوان : معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية .

- استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل المواقع الإخبارية العربية من عملية الإصلاح السياسي بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من مواقع الإنترنت الإخبارية العربية التي تتبع جهات إعلامية مختلفة وهى (موقع العربية نت، موقع إسلام أون لاين، موقع إيلاف ، موقع شئون سعودية ، موقع البوابة ، موقع الجزيرة نت ، موقع سي إن إن ، موقع بي بي سي ، موقع القدس العربي ، موقع ميدل إيست أون لاين).
- وكان من أهم نتائج الدراسة أن مواقع الإنترنت – عينة الدراسة – تباينت من عملية الإصلاح السياسي بالملكة العربية السعودية ما بين مؤيد لهذه العملية ومعارض لها ، وذلك في إطار هوية كل موقع وسياسته الإعلامية وكذلك البيئة السياسية والثقافية والاجتماعية التي يعمل في ظلها ، ووجهات نظر ومواقف من يقفون وراء الموقع .
- فبالنسبة لموقع "إسلام أون لاين" جاء تأييده لعمليات الإصلاح تعبيراً عن الاتجاهات الدينية الإسلامية للموقع ، وخصوصاً أن كل الأطروحات الواردة بالموقع تركزت حول قضية تمكين المرأة انطلاقاً من هوية الموقع.

3- دراسة " حسام إلهامي و مها عبد المجيد ،2006 "[2]

بعنوان : توظيف الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية لشبكة الإنترنت: دراسة تحليلية

- استهدف هذا البحث الكشف عن جوانب التوظيف الإعلامي والسياسي لشبكة الإنترنت من قبل الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية ، والتعرف على كيفية

---

[1] - عبد الله محمد سعد أبو راس " **معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية**" رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2007)

[2] - حسام إلهامي ،مها عبد المجيد"**توظيف الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية لشبكة الإنترنت**" دراسة تحليلية ،بحث مقدم في مؤتمر الجمعية الدولية للإعلام ودراسات الاتصال بعنوان "مجتمع المعرفة للجميع:استراتيجيات الإعلام والاتصال"(الجامعة الأمريكية، القاهرة،23-28 يوليو2006)ص33 [online]at (2007/1/26)
www.aucegypt.edu/conferences/iamcr/Arabictobeuploaded/Section2/Session1/2.pdf -

openkandil.com

ومدى استفادتها من إمكانيات النشر الفوري في طرح خطابها وفي التفاعل مع الجماهير والتأثير فيها .

- وتم تطبيق عينة البحث على مجموعة من المواقع الإلكترونية لعدد من المواقع السياسية ذات الخلفية الإسلامية مثل مواقع جماعات الإخوان المسلمين في كل من مصر وسوريا والأردن ، وموقع حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية وموقع الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت ، وموقع جماعة العدل والإحسان في المغرب.
- ومن أهم النتائج أن الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية تهدف من استخدامها للإنترنت إلى (تقديم الذات – نقد الآخر - الرد على دعايات الآخر وحملات التشويه الموجهة ضد الجماعة – الدعوة الدينية واجتذاب المزيد من المؤيدين).

4 -دراسة " عايدة السخاوي ، 2004 " [1]

بعنوان : فاعلية الصحافة الإلكترونية الإسلامية على الإنترنت ، دراسة تحليلية لموقع إسلام أون لاين .

- استهدفت هذه الدراسة معرفة أهم الدوافع والمعوقات للمواقع الإسلامية على الإنترنت واتجاهات الأخبار و الموضوعات المعروضة على الموقع ، وقياس نتائج الدراسة على الهدف من وجود الموقع على شبكة الإنترنت ومدى فاعليته التي أثبتها من خلال تغطيته الشاملة للأحداث الإسلامية الواقعة على الساحة .

5- دراسة : مُهد روسايدي بن محمد ، مارجان بنت محمد Marjan Binti " Muhd Rosydi Bin Muhammad، Muhammad, 2003 " [2]

بعنوان : استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصال في نشر تعاليم الفقه الإسلامي والفتاوى على الإنترنت .

- لخصت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ليست غريبة عن الإسلام ، حيث كان من أهم نتائج الدراسة أن المسلمين يحاولون في كل الأوقات الاستفادة من

---

[1] -عايدة السخاوي "**فاعلية الصحافة الإلكترونية الإسلامية على الإنترنت** " بحث مقدم لمؤتمر ملامح التجريب في الآداب والإعلام محور الإعلام(المنيا، جامعة المنيا، كلية الآداب ،2004)

2- Marjan Binti Muhammad , Muhd Rosydi Bin Muhammad " **using information and communication technology (ICT) to disseminate the understanding of Islamic jurisprudence (FIQH) and juridical opinion (FATWA)** " (a view of technologist, 2003). [online] at (26/2/2007) http://kict.iiu.edu.my/rosydi/article_jea/techno_daei.pdf

obeikandl.com

تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، لاستخدامها لنشر وبث المعلومات والمعارف الإسلامية .

- وأثبتت أيضاً أن المسلمين وجدوا في الإنترنت وسيلة جيدة لنشر الإسلام وتعاليمه على نطاق عالمي .
- ووجد الباحثان أن هناك حوالي 1.784.410 موقعاً مرتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالإسلام ، لكن ليست كل هذه المواقع تناقش القضايا ذات الصلة بالإسلام بطريقة موضوعية وبمعلومات مؤكدة وموثوق بها .
- وكشفت الدراسة إلى أن بعض المواقع الإسلامية تخصص نفسها لنشر تعاليم الإسلام والترويج له والبعض الآخر اتخذ طابعاً تجاريا ودعائياً أو ترفيهياً .

6- دراسة " محمد يونس " 2002 [1]

بعنوان : الإنترنت كوسيلة اتصال في مجال الشئون الإسلامية .. دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على الشبكة.

- سعى هذا البحث إلى تقديم معرفة نظرية حول الإمكانات التي يتيحها الإنترنت كوسيلة للاتصال في مجال الشئون الدينية الإسلامية ورصد وتوصيف الاستخدامات الحالية لشبكة المعلومات الدولية في هذا الميدان من خلال التطبيق على عينة من المواقع الإسلامية ذات الواجهة العربية على الشبكة .

-ويندرج تحت هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية تختبر العلاقة بين متغير مستقل وهو نمط ملكية هذه المواقع ، وعدد من المتغيرات التابعة التي تتعلق بالمضمون والأشكال الاتصالية المستخدمة والخدمات التي تقدمها هذه المواقع .

-وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المواقع الفردية تمثل النسبة الأكبر من حجم العينة ، بينما يتوزع الباقي بالتساوي على المواقع الحكومية والمواقع التابعة للشركات أو الجمعيات الدينية ، وكذلك تبين أن الغالبية العظمى من المواقع تذكر تعريفاً بها وبأهدافها واسم الهيئات والأفراد الذين يشرفون عليها ، مما يكشف حرص هذه المواقع على الشفافية في آرائها ، واتفقت المواقع على هدف واحد وهو خدمة الإسلام وبيان تعليمه وأحكامه ، وأيضاً انخفض اهتمام المواقع الإسلامية بتقديم خدمات

---

[1] - محمد يونس " **الإنترنت كوسيلة اتصال في مجال الشئون الإسلامية .. دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على الشبكة** " المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، عدد 3 ، 2002) .

obeikandi.com

مباشرة للجمهور باستثناء خدمة البحث ، كما تضاءل اهتمام المواقع الإسلامية بالأشكال الاتصالية الخاصة بالإنترنت والخدمات التفاعلية كالمنتديات الإسلامية.

7- دراسة : بونت " Gary R. Bunt , 2000 "[1]

بعنوان : الإسلام الافتراضي : الاتصال باستخدام الحاسب الآلي والبيئات الإسلامية الكونية.

- استهدفت هذه الدراسة التركيز على تفاعل الإسلام مع شبكة الإنترنت ، وتناول الباحث في هذه الدراسة مظاهر حياة الأمة الإسلامية على الإنترنت وركز على غرف الدردشة ومجموعات الحوار الإسلامية ، و ذكر أنهما يتميزان بفيض من المناقشات الفكرية والاهتمامات الاجتماعية ، واهتمت بتأثير تقنية المعلومات على الكيفية التي يقترب بها المسلمون من الإسلام ويترجمونه ، ويقدمونه كمصدر أولي للمعلومات .
- كما تناولت الدراسة تأثير الإنترنت على الكيفية التي بها غير المسلمين الإسلام والقضايا المتعلقة به ، وكيف تتكامل الوسائط المتعددة في مواقع الشبكة العنكبوتية لتمكن المسلمين من الاستفادة منها في خدمة الإسلام.
- واهتمت الدراسة بتحليل المواقع الإسلامية الإنجليزية على الإنترنت وذلك من خلال مسح عينة من المواقع الإسلامية الغربية ، وكان من أهم النتائج تنوع المواقع الإسلامية الغربية من مواقع شيعة إلى مواقع سُنة ، وتختلف هذه المواقع باختلاف نوع ملكيتها .

1- Gary R. Bunt " **Virtually Islamic :Computer-mediated Communication and Cyber Islamic Environments**"(Cardiff: University of Wales Press, 2000) [online]at http://www.lamp.ac.uk/cis/liminal/index.html(25/8/2007)

obeikandl.com

*** التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال الرصد السابق للدراسات العربية والأجنبية رصدت الباحثة ما يلي:

- أثبتت الدراسات أن الشباب هم الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت مما يشير إلى أن الإنترنت وسيلة اتصال ذات جاذبية عالية بالنسبة لهم .
- أثبت الإنترنت تفوقاً كبيراً كأهم مصدر من مصادر المعلومات والأخبار بالمقارنة مع المصادر الأخرى.
- لا يمكن وصف الإنترنت بأنه وسيلة اتصال سلبية أو إيجابية لأن ذلك رهن فقط بالطريقة التي يتم استخدامه بها.
- وجود شعور بهيمنة الثقافة الغربية على شبكة الإنترنت على حساب الثقافة الإسلامية .
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت المواقع الإسلامية على الإنترنت وبخاصة استخدام الشباب الجامعي لهذه المواقع .
- تعدد الدراسات الأجنبية التي تناولت الإنترنت كموضوع مستقل للدراسة .

*** الاستفادة من الدراسات السابقة :**

- تعميق مشكلة البحث وصياغة الفروض العلمية .
- تعميق فهم الباحثة لمفاهيم وعناصر مدخل الاستخدامات والإشباعات وحدود تطبيقاته العلمية وتحديدها بشكل دقيق .
- على المستوى الإجرائي أسهمت الدراسات السابقة في تحديد حجم العينة بناء على أحجام العينات في الدراسات السابقة الخاصة بالجمهور .
- توفير الإطار المعرفي للدراسة .
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في التعرف علي كيفية توظيف أدوات الدراسة .
- التعرف على الأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة ، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة هذه الدراسة.
- الاستفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة ، واستخدامها في صياغة المشكلة البحثية والأهداف .

obeikandl.com

مشكلة الدراسة

لم يكن الحديث عن الإنترنت لسنوات مضت بالكثافة التي هو عليها الآن ، الكثيرون اعتقدوا أن الأمر مجرد ثورة سريعة لن تلبث أن تجمد لتعود الحياة إلى مسارها الطبيعي العادي المعتمد على الورقة والقلم ، في حين تصيب توقعات الخبراء والمهتمين بالإنترنت بأن المستقبل سيكون معلوماتياً محضاً ، فهناك أشياء كثيرة قيلت وأشياء أخرى كتبت عن الإنترنت ، وشيئاً فشيئاً تحول التوجس إلى فضول ، ثم إلى اكتشاف فإقبال كبير من مختلف الشرائح المجتمعية .

ومع انتشار الإنترنت ظهرت مواقع عامة ونوعية ومتخصصة ، ومن هذه المواقع المتخصصة مواقع تتناول الديانات ، وقد تعددت المواقع الإسلامية وأخذت مكانها في هذا الفضاء الفسيح ، ومع تعدد المواقع الإسلامية - على اختلاف مذاهبها وأفكارها – فإنها قد قامت باجتذاب الشباب إليها بصورة ملحوظة ، حتى أصبح ارتياد الشباب لهذه المواقع ظاهرة تحتاج إلى الدراسة .

ونظراً لأهمية هذه المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت وما تثيره من تفاعلات وجذب للشباب **فإن مشكلة الدراسة تتحدد في:** محاولة معرفة استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على هذه الشبكة والإشباعات المتحققة منها ، ودراسة العوامل التي تؤثر عليه من خلال المضمون الذي تقدمه هذه المواقع ومدى إفادتها للشباب الجامعي ، ومعرفة الخصائص والسمات والاهتمامات الخاصة بالشباب المتعامل مع المواقع الإسلامية ونوعية الدوافع التي تحركهم للإطلاع على هذه المواقع ، ومدى تأثير العوامل الديموغرافية على اهتمام الشباب الجامعي للمضمون المقدم في المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت.

obeikandi.com

محاور الدراسة

*الخصائص الديموغرافية
* معدلات وأنماط التعرض العام والخاص ومستويات المشاركة
* دوافع التعرض
* إشباعات التعرض
* سمات المضمون المفضل والمقدم ودرجة الثقة

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية ومعدلات التعرض وأنماطه
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية ودوافع التعرض
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية والإشباعات
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية وسمات المضمون المفضل
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض ومعدلات التعرض وأنماطه
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض والإشباعات
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض وسمات المضمون
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات ومعدلات التعرض وأنماطه
9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات وسمات المضمون
10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التعرض وسمات المضمون

obeikandl.com

مصطلحات الدراسة

- تعريف الـ DSL :

وهو اختصار لمصطلح Digital Subscriber Line وهي تقنية تسمح بنقل حزمة ضخمة من المعلومات للمنازل وأماكن العمل عبر خطوط التليفون العادي ، بمعدل يصل إلى 6.1 ميجابايت في الثانية ، وتمكن المستخدم من النقل المستمر للصوت والفيديو .[1]

- الاتصال الرقمي :

هو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة .[2]

- الإنترنت : internet

وسيلة اتصال حديثة ممتدة الانتشار في جميع أنحاء العالم ، ترتبط بها مجموعة من الحاسبات وتمد الأفراد والمؤسسات بمجموعة من الخدمات ، ومن أهمها المعلومات الهائلة في كافة المجالات وتوفرها بسرعة فائقة في نفس الوقت بالصوت والصورة والحركة وبلغة تراسل معروفة ، كما أن لها وظيفة إعلامية تنافس بها وسائل الإعلام التقليدية ولا يتحكم بها أي جهة حكومية .[3]

- الشبكة العنكبوتية العالمية : World Wide Web

أو الويب " Web " كما يطلق عليها الشباب ، وهي تجمع كافة الموارد المتعددة التي تحتوي عليها شبكة الإنترنت للبحث عن كل ما في الشبكات المختلفة وإحضارها بالنص والصوت والصورة ، ويعد الويب نظاماً فرعياً من الإنترنت ، ولكنه النظام الأعظم من الأنظمة الأخرى ، فهو النظام الشامل باستخدام الوسائط المتعددة .[4]

---

[1] -هند أحمد بداري" **تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة**" رسالة دكتوراه غير منشورة(كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،2007)ص 152

[2] - محمد عبد الحميد " **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**" ط1 (القاهرة، عالم الكتب، 2007) ص 26

3- عبير محمد حمدي : " **دور الإنترنت والراديو والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات** " رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2001) ص 90 .

4- محمد عبد الله منشاوي بعنوان " **الإنترنت .. تعريفه وبدايته** " ورقة بحثية (مكة المكرمة ، 2003) [online]at http://www.minshawi.com/old/internet-intd.htm (2007/9/7)

obeikandl.com

- المواقع الإلكترونية :

يقصد به جميع المواقع المنشورة على الإنترنت ، سواء أكانت مواقع رسمية أو غير رسمية ،[1] وهو مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها ، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات .

- البريد الإلكتروني :

يعتبر البريد الإلكتروني أحد وسائل تبادل الرسائل بين الأفراد أو المنظمات مثل البريد العادي ، ولكن في البريد الإلكتروني يتم التبادل والإرسال بسرعة وكفاءة عالية وذلك عن طريق استخدام إمكانيات الشبكات المختلفة ، بالإضافة إلى إتاحة أنماط أخرى للإرسال .[2]

- محركات البحث :

هي عبارة عن برنامج يتسلل إلى ملايين الصفحات المسجلة في الفهرس ، بغية إيجاد الصيغ المطابقة لمواضيع البحث ، وكل محرك من محركات البحث يعمل بطريقته الخاصة ، فطريقة عمل محرك البحث Google تختلف عن طريقة عمل Yahoo .

- المواقع الدينية الإسلامية :

هي المواقع الإسلامية على الإنترنت التي تهتم بالأمور الإسلامية بجميع أنواعها سواء كانت فقه أو مذاهب أو مواقع تهتم بالقرآن الكريم والحديث الشريف والسُنة والدعوة الإسلامية ، التي تحمي العقيدة الصحيحة وتناهض المناهج المخالفة للدين الإسلامي، الموجهة باللغة العربية للمستخدم العربي .

---

[1] - ميرفت الطرابيشي " **العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت** "دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب (جامعة حلوان، العدد السادس ، يوليو 1999)**ص.ص 491**

[2] - محمد الهادي" **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات** "(القاهرة: المكتبة الأكاديمية ،2001)ص 217

obeikandl.com

الإطار المنهجي للدراسة :

نوع الدراسة :-

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ، ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة دون الحاجة إلى الدخول في أسبابها أو محاولة الحكم عليها.

المنهج البحثي المستخدم :-

منهج المسح الإعلامي :

يعد منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ، كما يعد من أهم المناهج التي يجب الاعتماد عليها في بحوث الإعلام .[1]

ويعد هذا المنهج جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الحالي بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص .[2]

وتم استخدامه في هذه الدراسة من خلال مسح جمهور وسائل الإعلام وتم فيها مسح عينة من الشباب الجامعي المصري للتعرف على مدى استخدامه للمواقع الإسلامية ودراسة اتجاهاته ودوافع سلوكه .

أدوات جمع البيانات:-

- استمارة الاستبيان :

يعد الاستقصاء أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية وأساسية مباشرة - من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث - عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً .[3]

1- سمير محمد حسين : " **بحوث الإعلام .. الأسس والمبادئ** " ، ط1 (القاهرة ، عالم الكتب ، 1976) ص128 .

2- محمد عبد الحميد : " **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** " ، ط1 (القاهرة ، عالم الكتب ، 2000) ص194 .

3 - سمير محمد حسين" **الرأي العام : الأسس النظرية والجوانب المنهجية**"ط1(القاهرة: عالم الكتب،1997) ص131

obeikandi.com

وهو أسلوب لجمع البيانات يستهدف إثارة المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها ، وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد سواء كانوا مجتمعين أو غير مجتمعين في مكان واحد .[1]

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من الشباب الجامعي المصري ممن يستخدمون المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت .

- **عينة الدراسة الميدانية** :

تتمثل عينة الدراسة الميدانية من الشباب الجامعي المصري لتوافر معامل الكمبيوتر بالجامعات ، و تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة العمدية ، وذلك لعدم توفر بيانات تفصيلية حول مستخدمي الإنترنت بشكل عام و مستخدمي المواقع الدينية الإسلامية على وجه التحديد .

وأجريت الدراسة على عينة قوامها 444 مفردة من طلاب وطالبات الجامعات المصرية مقسمه بالتساوي على " جامعة القاهرة ، الجامعة الأمريكية " و " جامعة الأزهر "

أولاً: التقسيم حسب الجامعة :

جدول رقم (1) يوضح تقسيم الجامعات

الجامعة	ك	%
جامعة الأزهر	148	33.3
الجامعة الأمريكية	148	33.3
جامعة القاهرة	148	33.3
المجموع	444	100.0

[1] -محمد عبد الحميد"**دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**"(القاهرة: عالم الكتب،1993)ص 183

obeikandl.com

نظراً لأن كلاً من الجامعات الثلاث السابق ذكرها تمثل الاتجاهات العلميـــة والثقافيـــة والاقتصادية والاجتماعية المختلفة للمجتمع المصري ، سواء جامعات معتمـــدة فـــي الدراســـة الجامعية على المناهج الدينية أو معتمدة على المناهج الأجنبية أو جامعات مختلطة تجمع بـــين الدراسة الأجنبية والدينية .

ثانياً : التقسيم حسب التخصص :

جدول رقم(2) يوضح التقسيم حسب التخصص

نوع التخصص	ك	%
جامعة الأزهر علمي	74	16.7
جامعة الأزهر نظري	74	16.7
الجامعة الأمريكية نظري	74	16.7
الجامعة الأمريكية علمي	74	16.7
جامعة القاهرة علمي	74	16.7
جامعة القاهرة نظري	74	16.7
المجموع	444	100.0

وتم توزيع العينة بالتساوي على طلاب الكليات النظرية والعملية في الجامعات الثلاث وذلك لتوضيح تأثير نوع التخصص على استخدام الشباب للمواقع الإسلامية .

ثالثاً : التقسيم حسب نوع المبحوثين:

جدول رقم (3) يوضح نوع المبحوثين

النوع	ك	%
ذكر	219	49.3
أنثى	225	50.7
المجموع	444	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور حيث بلغت نسبة الإنـــاث 50.7% ، وبلغت نسبة الذكور 49.3% ، وذلك يوضح أن اهتمام الإناث بالمواقع الإسلامية أكثر بفارق بسيط من الذكور .

obeikandl.com

-الخطوات المنهجية لإعداد استمارة الاستبيان :

أ- تحديد البيانات المطلوبة لإعداد الاستمارة :

تم تصميم الاستمارة في ضوء تساؤلات الدراسة كأداة لجمع البيانات واشتملت على عدد من الأسئلة التي تقيس متغيرات الدراسة وتقيس الدوافع والإشباعات الخاصة بالمواقع الإسلامية وذلك في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات .

ب- إعداد الاستمارة في صورته الأولية :

وذلك بإعداد الاستمارة متضمنة عدداً من الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة التي تتيح للمبحوث وضع إجابته الخاصة وذلك بما يتفق مع أهداف الدراسة .

ج- صدق المقياس وثباته Scale Validity :

يعرف الصدق بأنه درجة مقدرة المقياس الفعلية على قياس ما صمم من أجل قياسه. [1]
ولأجل ذلك اختبرت الباحثة الآتي :-

. صدق المحتوي :

وذلك من خلال مراجعة أسئلة استمارة الاستبيان للتأكد من تضمينها للأسئلة التي سعت الدراسة للإجابة عليها .

. صدق البناء :

وذلك من خلال اختيار أشكال الأسئلة ، و مراعاة الترتيب المنطقي للأسئلة بحيث يوفر الوقت والجهد .

[1] - ماجد سالم تربان " **الصحافة الإلكترونية الفلسطينية** " رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية،2007) ص 46

openkanal.com

. الصدق الظاهري للمحتوي :

وللتحقق من ذلك تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين *[1]، وتم تعديل الاستمارة بناء على الملاحظات التي أبدوها .

د- الاختبار القبلي :

قبل البدء في التطبيق النهائي للاستمارة على المبحوثين قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي للاستمارة على عينة من الشباب الجامعي قوامها (18) مبحوثاً بواقع 4 % من إجمالي العينة ، كوسيلة للتحقق من الوقت الذي سيستغرقه المبحوث في الإجابة عن أسئلة الاستمارة ، وكذلك لمعرفة مدى فهم المبحوثين للأسئلة الموجودة باستمارة الاستبيان ، وبناء عليه تم حذف بعض الأسئلة الغامضة وتم غلق بعض الأسئلة المفتوحة ، وإلغاء بعض الأسئلة المكررة ، وإعادة صياغة الأسئلة الغامضة

هـ -إجراءات الصدق والثبات :

حيث تم إجراء دراسة استطلاعية بأسلوب إعادة الاختبار على عينة قوامها 40 مفردة بواقع 9 % من العينة ، وتمت إعادة الاختبار عليهم مرة أخرى وبمقارنة إجابات كل مبحوث في المرتين الأولى والثانية بعد مرور فترة زمنية بلغت شهرين ، وحساب المتوسط العام لمعدلات الاتساق تبين أن هذه الاستمارة ذات مستوى ثبات قدره 91.3 ، وهى نسبة تشير إلى ثبات الاستمارة وقابليتها للتطبيق، ثم بعد ذلك تم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية ، أخذ الإجراءات الرسمية لعمل الدراسة الميدانية بأخذ الموافقة من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء تمهيداً للعمل الميداني.

خطة العمل الميداني:

*** - تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين الآتية أسماؤهم مرتبين ترتيباً أبجدياً: -**

1- د/ أسامه عبد الرحيم : مدرس بقسم الإعلام - جامعة المنصورة

2- أ-د/ شعبان شمس : عميد كلية الإعلام والاتصال - جامعة 6 أكتوبر

3- أ-د/ عبد الجواد سعيد : أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنوفية

4- د/ عبد الرحيم درويش : مدرس بقسم الإعلام - جامعة المنصورة

5- د/ عزة عزت : مدرس بقسم الإعلام كلية الآداب – جامعة المنوفية

6- د/ محمد نبيل طلب : أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

obeikandi.com

أ- العمل الميداني :

لتسهيل عملية جمع البيانات قامت الباحثة بترميز جميع الاستمارات الخاصة بالدراسة ، للتفريق بين الذكور والإناث وكذلك بين الكليات العلمية والنظرية ، وقامت الباحثة بعملية جمع البيانات من المبحوثين بنفسها .

ب- المراجعة الميدانية للاستمارة:

قامت الباحثة بمراجعة الاستمارات بعد إجراء المقابلة مع المبحوثين للتأكد من أن جميع الأسئلة أجيب عنها واستيفاء النقص إن وجد .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

اعتمدت الباحثة في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.15 حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر ، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية .

وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية Nominal ، وترتيبية Ordinal ، ووزنيه Scale وعلى هذا فقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير على النحو التالي :

أولاً : المقاييس الوصفية وتشمل :

1ـ **الجداول والتوزيعات التكرارية** : حيث قامت الباحثة بعرض بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب فقط.

2ـ **متوسط الوزن المرجح** : ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية على وجه التحديد، وذلك للوصول إلى التعرف على القيمة الترتيبية لكل متغير ، وذلك عبر حساب متوسط القيم الترتيبية ، والأمر ذاته ينطبق على المتغيرات الوزنية .

ثانياً : الإختبارات الإحصائية :

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس وجود فروق بين متغيرات الدراسة فقد كانت على النحو التالي :

أ ـ المتغيرات الإسمية :

obeikandl.com

- **اختبار كا^2 Pearson Chi^2** : ويقوم بالكشف عن الفروق بين التكرارات بين متغيرين سواء اشتملت هذه المتغيرات على مجموعتين أو أكثر من ذلك .

- **معامل فاي Phi** : ويقوم بقياس مدى شدة العلاقة بين متغيرين في الجداول الثنائية 2X2.

- **معامل التوافق Contingency** : ويقوم بقياس مدى شدة العلاقة بين متغيرين في الجداول غير الثنائية

ب ــ المتغيرات الترتيبية :

- **اختبار (U) Mann -Whitney** : وذلك لقياس الفروق الترتيبية بين مجموعتين .

- **اختبار (H) Kruskal -Wallis** : وذلك لقياس الفروق الترتيبية بين أكثر من مجموعتين، ويعد هذا الاختبار تطبيقاً مطوراً لاختبار Chi^2 على مستوى المتغيرات الترتيبية.

ج ــ المتغيرات الوزنية :

- **اختبار T. Test** : وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين مجموعتين .

- **اختبار (F) One Way ANOVA** : وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين .

- **الاختبارات البعدية Post Hoc Tests** : وتتم كمعاملات بعدية لاختبار (F) وذلك للتعرف على منشأ الفروق بين المجموعات المبحوثة .

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة :

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05 ، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه .

obeikandi.com

ملخص الفصل :

اشتمل هذا الفصل على مشكلة الدراسة وخطواتها المنهجية وتمثل ذلك فـــي عـــرض مفـــصل لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها ، وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام لخدمة موضوع البحث ، ثم عرض لفروض ومصطلحات الدراسة ، ثم عرض سريع للإجراءات المنهجية والمعالجات الإحـــصائية للبيانـــات الخاصـــة بالدراسة.

obeikandl.com